

Distr.
GENERAL

S/1994/587
22 May 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



تقرير الأمين العام عن قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك

(عن الفترة من ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ إلى ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٤)

أولا - مقدمة

١ - يورد هذا التقرير بيانا بأنشطة قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك عملا بالولاية التي أسندها إليها مجلس الأمن في القرار ٣٥٠ (١٩٧٤) ثم مددتها قرارات لاحقة، آخرها القرار ٨٩٧ (١٩٩٣) المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣.

ثانيا - تنظيم القوة

٢ - كان تشكيل قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في أيار/مايو ١٩٩٣ على النحو التالي:

٣٥٧	بولندا
٢١٥	كندا
٤٦٤	النمسا
١ ٠٣٦	

مراقبو الأمم المتحدة العسكريون

(المعارون من هيئة الأمم المتحدة

لمراقبة الهدنة في فلسطين)

٥
١ ٠٤١

المجموع

وبالإضافة إلى ما سبق، تتلقى القوة مساعدة من ٨٢ مراقبا من مراقبي الأمم المتحدة العسكريين التابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين المكلفين بالعمل في لجنة الهدنة الاسرائيلية - السورية المشتركة.

٣ - ولا يزال اللواء رومان ميزتال، البولندي، قائدا للقوة.

٤ - جرت إعادة تشكيل للقوة في أعقاب قرار الحكومة الفنلندية سحب كتيبتها منها، وسحبها في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ وفي التاريخ نفسه نقلت مسؤوليات الكتيبة الفنلندية إلى الكتيبة البولندية. وبقي بعض أفراد الوحدة الفنلندية، المنتدبون إلى مقر قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك حتى نهاية فترة مهمتهم. ونتيجة لإعادة التشكيل الآنفة الذكر خفص من قوام القوة ٨٨ فردا.

٥ - وينتشر أفراد قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك داخل المنطقة الفاصلة وفي جوارها (انظر الخريطة المرفقة)، حيث توجد حولها معسكرات قواعدهم ووحدات السوقيات. وفي معسكر الفوار يوجد المقر العسكري للقوة بالإضافة إلى غالبية الموظفين المدنيين الذين تستخدمهم القوة. أما مكاتب قائد القوة وغيره من كبار الضباط فقد نقلت إلى مباني الأونروا بدمشق. ومن شأن نقل المكاتب هذا أن يمكن القوة من إغلاق مبنى مقرها في دمشق في نهاية أيار/مايو ١٩٩٤.

٦ - وتنتشر الكتيبة النمساوية في الجزء الشمالي من منطقة عمليات القوة، وهي تشغل ١٨ موقعا و ٩ مخافر أمامية، وتقوم بـ ٢٦ دورية كل يوم. وتقع قاعدة هذه الكتيبة في معسكر الفوار. أما الكتيبة البولندية، فتنتشر في الجزء الجنوبي من المنطقة، وهي تشغل ١٤ موقعا و ٨ مخافر أمامية وتقوم بـ ١٩ دورية كل يوم. وتقع قاعدة هذه الكتيبة في معسكر الزيوانية. واعتبارا من ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٤، توقفت الوحدة البولندية عن أنشطتها في مجال إزالة الألغام. ومنذ ذلك التاريخ تقوم بإزالة الألغام الكتيبتان النمساوية والفنلندية تحت رقابة مقر القوة.

٧ - تتخذ وحدة السوقيات الكندية قاعدتها في معسكر الزيوانية ولها مفرزة في معسكر الفوار. وتقوم هذه الوحدة بمهام النقل العام في الخط الثاني، ونقل المؤونة ومراقبة وإدارة السلع التي تلتقاها القوة وتقوم أيضا بصيانة المعدات التشغيلية.

٨ - وتوجد مفارز من الشرطة العسكرية في معسكر الزيوانية ومعسكر الفوار في نقطة التفتيش شارلي.

٩ - ويقدم الدعم السوقي داخليا إلى الوحدات العسكرية في الخط الأول ويشمل هذا الدعم نقل الإمدادات إلى المواقع، وتقديم وحدة السوقيات الكندية الدعم السوقي في الخط الثاني؛ وتقديم الأمم المتحدة، بطرق الإمداد العادية، الدعم في الخط الثالث. ويستخدم مطار دمشق الدولي كرأس جسر جوي للقوة؛ كما يستخدم لذلك مطار تل أبيب الدولي، ويستخدم مينائي اللاذقية وحيفا للشحنات البحرية. وتقدم هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين الدعم الجوي في مسرح العمليات بناء على الطلب.

ثالثا - أنشطة القوة

١٠ - أجمل تقرير الأمين العام المؤرخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤^(١) اختصاصات القوة ومبادئها التوجيهية، فضلا عن مهامها. وقد استمرت القوة، بالتعاون مع الطرفين، في أداء المهام الموكولة إليها.

وتحقيقاً لهذا الغرض، احتفظ قائد القوة وهيئة أركانه بصلات وثيقة مع هيئتي أركان الاتصال العسكري التابعتين لإسرائيل والجمهورية العربية السورية. وواصل كلا الطرفين فرض بعض القيود على حرية تنقل القوة.

١١ - وواصلت القوة الإشراف على مراعاة وقف إطلاق النار بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية. وتمت المحافظة على وقف إطلاق النار وظلت الحالة الميدانية هادئة في منطقة عمليات القوة.

١٢ - وقامت القوة بالإشراف على المنطقة الفاصلة لكي تضمن عدم نشر أية قوات عسكرية فيها^(٣). وتحقق ذلك بفضل مواقع ومخافر ثابتة يشغلها أفراد على الدوام، وبفضل دوريات راجلة ومحمولة تعمل على فترات غير منتظمة ليلاً ونهاراً في مسارات محددة سلفاً. وعلاوة على ذلك، أنشئت مخافر أمامية مؤقتة وسيرت دوريات إضافية بين الحين والآخر حسب مقتضى الحال.

١٣ - وقامت القوة، مرة كل أسبوعين، بعمليات تفقد لمستويات التسليح والقوات في مناطق التحديد. ورافق أفرقة التفقد ضباط اتصال من الطرف المعني. وقد تعرضت أفرقة التفقد، كما حدث في الماضي، لقيود فرضها الجانبان كلاهما على تنقلها، مما حرّمها من الوصول إلى بعض مواقعها.

١٤ - ولا تزال الألغام والأجهزة التفجيرية الأخرى تشكل خطراً على أفراد القوة وعلى السكان في المنطقة الفاصلة. وفي أثناء الفترة المستعرضة، عثر على ٩ قنابل مدفعية، ولغم مضاد للدبابات، و ٢٦ لغم مضاداً للأفراد وكمية من ذخيرة الأسلحة الصغيرة، وجرى تدميرها.

١٥ - وساعدت القوة لجنة الصليب الأحمر الدولية، بتوفير تسهيلات البريد وتسهيلات لمرور ما مجموعه ٢٢٩ فرداً عبر المنطقة الفاصلة. وقدم العلاج الطبي للسكان المحليين في حدود الإمكانيات المتاحة، عند الطلب.

رابعا - الجوانب المالية

١٦ - أذنت الجمعية العامة، بمقرريها ٤٦٣/٤٨ ألف المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ و ٤٦٣/٤٨ باء المؤرخ ٥ نيسان/أبريل ١٩٩٤، للأمين العام، في جملة أمور، بالدخول في التزامات بمبلغ إجماليه ٠٠٠ ٠٨٠ ١٦ دولار (صافيه ٠٠٠ ٥٩٤ ١٥ دولار) للفترة من ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ لغاية ٣١ أيار/مايو ١٩٩٤. وأوصت اللجنة الخامسة، في تقريرها (A/48/812/Add.2)، الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار يأذن للأمين العام، في جملة أمور، بالدخول في التزامات للقوة بمعدل لا يتجاوز إجماليه ٠٠٠ ٦٨٠ ٢ دولار (صافيه ٠٠٠ ٥٩٩ ٢ دولار) شهرياً لفترة ستة شهور اعتباراً من ١ حزيران/يونيه ١٩٩٤، إذا ما قرر مجلس الأمن تجديد ولاية القوة لما بعد فترة الستة أشهر المأذون بها بمقتضى قرار المجلس ٨٨٧ (١٩٩٣) المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣. وسيلزم أن ترصد الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين اعتماداً مالياً

مناسبا، فيما يتعلق بالفترات اللاحقة لـ ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ إذا ما قرر مجلس الأمن تجديد ولاية القوة بعد ذلك التاريخ. وقد بلغت الأنصبة غير المدفوعة للحساب الخاص للقوة في ٢٧ نيسان/أبريل نحو ٢١ مليون دولار.

خامسا - تنفيذ قرار مجلس الأمن ٣٣٨ (١٩٧٣)

١٧ - عندما قرر مجلس الأمن، في قراره ٨٣٠ (١٩٩٣) المؤرخ ٢٦ أيار/مايو ١٩٩٣، أن يجدد ولاية القوة لفترة ستة أشهر أخرى، طلب المجلس أيضا من الأطراف المعنية القيام فورا بتنفيذ قراره ٣٣٨ (١٩٧٣) وطلب الى الأمين العام أن يقدم، في نهاية الفترة، تقريراً عن تطورات الحالة والتدابير المتخذة لتنفيذ ذلك القرار.

١٨ - وقد تناول تقرير المتعلق بالحالة في الشرق الأوسط^(٣)، المقدم عملاً بقرار الجمعية العامة ٦٣/٤٧ ألف المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، مسألة البحث عن تسوية سلمية في الشرق الأوسط^(٣)، ولا سيما الجهود المبذولة على مختلف الأصعدة لتنفيذ قرار مجلس الأمن ٣٣٨ (١٩٧٣).

سادسا - ملاحظات

١٩ - واصلت قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، التي أنشئت في أيار/مايو ١٩٧٤ للإشراف على وقف إطلاق النار الذي طالب به مجلس الأمن وعلى اتفاق فض الاشتباك بين القوات الاسرائيلية والسورية المؤرخ ٣١ أيار/مايو ١٩٧٤، أداء مهامها أداء فعالاً، بالتعاون من قبل الطرفين. وخلال الفترة المستعرضة، بقيت الحالة في قطاع اسرائيل - سوريا هادئة بشكل عام، ولم يقع أي حادث خطير.

٢٠ - وبالرغم من الهدوء الحالي في قطاع اسرائيل - سوريا، لا تزال الحالة تنطوي على خطر ويرجح بقاءها كذلك، ما لم يتسن التوصل الى تسوية شاملة تغطي جميع جوانب مشكلة الشرق الأوسط والى أن يتم ذلك. وما زلت أمل أن يبذل جميع المعنيين بالأمر جهوداً دؤوبة لمعالجة المشكلة من جميع جوانبها، بغرض التوصل الى تسوية تحقق سلماً عادلاً دائماً، على نحو ما طالب به مجلس الأمن في قراره ٣٣٨ (١٩٧٣).

٢١ - وفي ظل الظروف السائدة، أرى أن استمرار وجود قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في المنطقة أمر ضروري. وبناء على ذلك، فإنني أوصي بأن يمدد مجلس الأمن ولاية القوة لفترة ستة أشهر أخرى، حتى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤. وقد وافقت حكومة الجمهورية العربية السورية على التمديد المقترح. كما أعربت حكومة اسرائيل عن موافقتها.

٢٢ - وختاماً، أود أن أعرب عن تقديري للحكومات التي تساهم بقوات في قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك وللحكومات التي تقدم المراقبين العسكريين التابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين المكلفين بالعمل في هذه القوة. وإنني أغتنم الفرصة للإشادة باللواء رومان ميزتال وبالرجال والنساء العاملين تحت قيادته. فقد أدوا الواجبات الهامة التي أسندها إليهم مجلس الأمن بكفاءة وتفان.

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة التاسعة والعشرون، ملحق تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤، الفقرات من ٨ إلى ١٠ من الوثيقة S/11563.

(٢) المرجع نفسه، ملحق نيسان/أبريل وأيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٧٤، الوثيقة S/11302 و Add.1 و 2.

(٣) A/48/522.

